

النهاية في غريب الأثر

- { خصص } (س) فيه [أنه مرَّ بعبد الله بن عمرو وهو يُمسِّحُ خُصَّالَهُ وَهَيَّ]
 . الخُصُّ : بَيَّتٌ يُعْمَلُ مِنَ الخَشَبِ والقَصَبِ وجمعه خِصَصٌ وأخْصَصَ (وَخُصُوصٌ أَيْضاً كَمَا فِي القَامُوسِ .) سَمِيَ بِهِ لِمَا فِيهِ مِنَ الخِصَاصِ وَهِيَ الفُرَجُ والأَنْقَابُ .
 (س) وَمِنهُ الحَدِيثُ [أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنِيهِ خِصَصَةَ البَابِ] أَيْ فُرُجَتَهُ .
 - وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٍ [كَانَ يَخِيرُ رَجَالًَ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الخِصَصَةِ] أَيْ الجُوعِ والضَّعْفِ . وَأَصْلُهَا الفَقْرُ والحَاجَةُ إِلَى الشَّيْءِ .
 (ه) وَفِيهِ [بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : الدَّجَالُ وكذا وكذا وَخُوعٌ يُمَسِّتُهُ أَحَدِكُمْ] يَرِيدُ حَادِثَةَ المَوْتِ الَّتِي تَخُصُّ كُلَّ إِنْسَانٍ وَهِيَ تَصْغِيرُ خِصَصَةٍ وَمُغْرَتٌ لِاحْتِقَارِهَا فِي جَنْبِ مَا بَعْدَهَا مِنَ البَعَثِ والعَرَضِ والحِسابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَمَعْنَى مُبَادَرَتِهَا بِالْأَعْمَالِ : الإِنْكَمَاشُ (أَيْ الإسْرَاعُ) فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ . وَالإِهْتِمَامُ بِهَا قَبْلَ وَقُوعِهَا . وَفِي تَأْنِيثِ السُّبُوتِ إِشْرَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا مَصَائِبٌ وَدَوَاهٍ .
 - وَمِنهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلِيمٍ [وَخُوعٌ يُمَسِّتُكَ أَنْسٌ] أَيْ الَّذِي يَخْتَصِمُ بِرِخْدِمَتِكَ وَمَغْرَتُهُ لِمَصْغَرِ سِنِّهِ يَوْمئِذٍ